

موقع تمويل ميناء بورتلاند

المطابقة رقم ١٠ - يناير ٢٠١٧

سجل ملخص المجتمع الخاص بالقرار



أصدرت وكالة حماية البيئة الأمريكية سجل القرار (ROD) الذي تختار بمقتضاه أسلوب تطهير الموقع لميناء بورتلاند. تم إصدار خطة التطهير المقترحة لموقع ميناء بورتلاند من وكالة حماية البيئة الأمريكية لاستقبال تعليقات الجمهور في ٨ يونيو ٢٠١٦. وقد كانت الخطة المقترحة نتيجة عمل دؤوب دام لمدة أعوام لاكتشاف مدى التلوث في الموقع ولتطوير بدائل ممكنة لتطهيره. كما أوضحت هذه الخطة المقترحة بدائل التطهير المختلفة تلك، وقدمت بديلاً مفضلاً (البديل I) للتعامل مع المخاطر التي يواجهها البشر والبيئة معاً بسبب التلوث في نهر يلاميت ووضففيه.

وفي خلال فترة التسعين يوماً المخصصة لاستقبال التعليقات، طالب الجمهور بعمل بعض التغييرات على البديل المفضل. واعتماداً على تعليقات الجمهور، قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بعمل بعض التعديلات على البديل F واختارته كأسلوب معالجة نهائي. هذا، ويعالج البديل F المعدل كثيراً من مخاوف الجمهور، ولا يزال جيداً من حيث التكلفة.

المعلومات التالية متوفرة في ملخص المجتمع:

- الموقع والمخاطر المتعلقة به.
- وصف لأسلوب المعالجة الذي تم اختياره.
- سبب اختيار وكالة حماية البيئة الأمريكية لبديل آخر.
- تعليقات خاصة بعملية التطهير.
- النتائج المترتبة على العمل بأسلوب المعالجة الذي تم اختياره.
- التزام وكالة حماية البيئة الأمريكية بالمرونة والتعاون.
- الخطوات التالية في عملية التمويل.

لمزيد من المعلومات، يُرجى العودة إلى سجل القرار أو حضور إحدى الجلسات الإعلامية المجتمعية المخطط لعقدتها في مارس ٢٠١٧ (انظر الصفحة الأخيرة).

الموقع والمخاطر المتعلقة به

يغطي أسلوب المعالجة الذي تم اختياره مساحة تبلغ ١٠ أميال على طول الجزء السفلي من نهر يلاميت في بورتلاند، بولاية أوريغون (انظر الخريطة). إنه ميناء صناعي رئيسي تعرض للتلوث خلال القرن العشرين بسبب الأنشطة الصناعية والتجارية. تعمل وكالة حماية البيئة الأمريكية مع قسم الجودة البيئية بولاية أوريغون (DEQ)، والحكومات القبلية، وغيرها من الوكالات الفيدرالية والوكالات الخاصة بالولايات للتعامل مع المستويات غير المتوقعة من التلوث في النهر.

قامت مجموعة الجزء السفلي من نهر يلاميت (وهي مجموعة فرعية من الأطراف المسؤولين عن التلوث) بعمل تحريات علاجية طبيعية ومدى تلوث الموقع، وتقييم المخاطر التي يتعرض لها البشر والمستقبلات البيئية من الملوثات، وتلخيص المعلومات في تقرير تحقيقي علاجي قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بمراجعتها في فبراير ٢٠١٦. وقد حددت وكالة حماية البيئة الأمريكية أكبر خطر على صحة البشر، ويكمن هذا الخطر في تناول الأسماك التي تعيش في تلك المنطقة (مثل الشبوط وذب البحر وسمك السلور) في ميناء بورتلاند، وبخاصة بالنسبة إلى الأطفال الذين يرضعون أدياء أمهاتهم اللاتي يتناولن الأسماك التي تعيش في تلك المنطقة من النهر. ومن المحتمل أيضاً أن يسبب الاتصال المباشر بالرواسب في النهر والمياه السطحية مخاطر غير متوقعة. ومن بين الملوثات التي تسبب أكبر خطر على صحة الإنسان، نجد الفينيل متعدد الكلور (PCBs- المحرم استخدامه حالياً) والديوكسينات والفيورانات أكثر انتشاراً من غيرها. وأشهر الملوثات التي تسبب في حدوث أخطار بيئية الفينيل متعدد الكلور (PCBs والهيدروكربونات العطرية متعددة الحلقات (PAHs)، والديوكسينات والفيورانات والمبيد الحشري DDT (المحرم استخدامه حالياً). وتسبب هذه الملوثات البيئية مخاطر عدة على الثدييات والطيور واللافقاريات الفاعية (مثل جراد البحر والديدان).

وصف أسلوب المعالجة الذي تم اختياره - البديل F معدل

يتعرض أسلوب المعالجة الذي تم اختياره لكافة النطاقات التي تتعدى فيها تركيزات الملوثات مستويات التطهير من خلال الدمج بين الجرف والتغطية والمعالجة خارج الموقع (أو المعالجة في الموقع) والإنعاش الطبيعي المحسن (MNR) والضوابط المؤسسية (مثل التحذيرات الخاصة بالأسماك والقيود المفروضة على استخدام الأراضي).

- وسيتم تحديد المساحات التي ستخضع للجرف أو التغطية من خلال مستويات العمل العلاجية (RALS)، والتي تُعد تركيزات تطهير الرواسب لمجموعة مركزة من الملوثات التي تشكل الخطر الأكبر.
- سنتشمل المعالجة مساحة تُقدر إجمالياً بـ ٣٩٤ فداناً من الرواسب و ٢٣,٣٠٥ أقدام خطية على ضفة النهر، كما سيسمح بالإنعاش الطبيعي لمساحة تُقدر بـ ١٧٧٤ فداناً من الرواسب.
- ويشمل العلاج ٣٦٥,٤ فداناً من الرواسب الملوثة التي سيتم جرفها وتغطيتها و ٢٨,٢ فداناً من الإنعاش الطبيعي المحسن. كما سيتم جرف حوالي ٢٤٧,٦ فداناً من الرواسب إلى أعماق مختلفة. وستتم تغطية الـ ٢٣,٣٠٥ أقدام خطية من ضفة النهر باستخدام مزيج الشواطئ أو من خلال زراعتها. كما ستتم معالجة حوالي ١٣٣ فداناً من الرواسب داخل أو خارج الموقع.
- ستتم إزالة المواد المجروفة (والتي تقدر كميتها بحوالي ٣ ملايين ياردة مكعبة) من الموقع عن طريق السكك الحديدية أو المراكب البخارية، كما قد تتطلب نسبة أقل من ١٠٪ من الرواسب المجروفة والتربة الواقعة على ضفة النهر معالجتها قبل التخلص منها.
- هذا، ولن يبدأ العمل في القناة الملاحية بصفة عامة قبل الانتهاء من العمل في المناطق المحيطة والذي يتم تحت إشراف وكالة حماية البيئة الأمريكية. ويعالج هذا النهج المساحات التي تتسبب في تلوث القناة، ويسمح باستخدام معلومات جديدة خاصة بحركة القناة لتصميم عملية التطهير فيها.
- قد يتحمل قسم الكفاءة البيئية في ولاية أوريغون (DEQ) مسؤولية العمل على بعض ضفاف الأنهار موضوع سجل القرار هذا للتعجيل بالتحكم في المصدر للمناطق المرتفعة الملوثة، إذا تطلب الأمر ذلك. وستتم معالجة معظم مخارج المياه الجوفية المعروفة من خلال إجراءات الرقابة على المرتفعات التي يتخذها قسم الكفاءة البيئية في ولاية أوريغون. كما سيتضمن أسلوب المعالجة الذي اختارته وكالة حماية البيئة الأمريكية مخارج المياه الجوفية التي تمتد إلى داخل النهر أو تستمر في إلقاء الملوثات في النهر، وذلك لمنع تسرب مزيد من الملوثات في النهر.
- سيتم إدراج الخيارات النهائية لأساليب التكنولوجيا العلاجية في التصميم العلاجي بعد جمع بيانات إضافية في كافة مناطق وأقسام النهر وتطبيق معايير سجل القرار. ومن المتوقع أن يستغرق العمل في النهر حوالي ١٣ عامًا دون إضافة أي مدد زمنية للانتهاء من معالجة المواد المجروفة (مثل إزالة المياه وأخذ عينات قبل التخلص منها).

تعليقات خاصة بعملية التطهير

أشهر ١٠ تعليقات وردت هي:

- لا ينتهي الخيار المفضل للتطهير إلى إزالة كمية كافية من الرواسب الملوثة.
- ينبغي أن يضمن العلاج عدم المساس أو إلحاق الضرر بالأسماك وأن تظل آمنة وصالحة للاستخدام الأدمي.
- ينبغي عدم وضع المواد التي يتم جرفها في مرفق للتخلص من الملوثات داخل النهر.
- يُرجى الأخذ بعين الاعتبار بديلاً آخر غير بديل A.
- يُرجى ضمان أن يدفع المتسببون في التلوث تكلفة التطهير.
- يُرجى ضمان وجود رقابة على المصادر.
- يُرجى تحسين مستوى الاستجابة للعدالة البيئية.
- يُرجى تقديم جداول زمنية ومقاييس للنجاح.
- يُرجى ضمان مراقبة التيار المائي قبل وأثناء وبعد المعالجة.
- يُرجى سرعة العمل وعدم تأخير عملية التطهير.

انظر ملخص الاستجابات في سجل القرار النهائي للحصول على فكرة عامة شاملة لكافة التعليقات واستجابات وكالة حماية البيئة الأمريكية لها. هذه المادة متاحة في <http://go.usa.gov/3Wf2B>

سبب اختيار وكالة حماية البيئة الأمريكية لهذا البديل

تدرك وكالة حماية البيئة الأمريكية أن إشراك الجمهور مفيد للغاية في عملية تمويل ميناء بورتلاند وأن مشاركة المجتمع كانت عاملاً حاسماً في مرحلة وضع الخطة المقترحة لضمان الوصول إلى أفضل قرار نهائي. بالإضافة إلى ذلك، تحتم اللوائح والقوانين الخاصة بالتمويل على وكالة حماية البيئة أن تأخذ بعين الاعتبار كافة التعليقات القادمة من الدولة والقبائل والجمهور، بما في ذلك الأطراف التي من المحتمل أن تكون مسؤولة، بجانب أي معلومات جديدة أو مهمة تم تطويرها أو التوصل إليها خلال الفترة المخصصة لاستقبال تعليقات الجمهور. واعتماداً على تلك الاعتبارات، قد تقوم وكالة حماية البيئة الأمريكية باستبدال أو تغيير أسلوب المعالجة الذي تم اختياره بينما تتخذ قرارها النهائي.

وقد وصلت تعليقات من أكثر من ٥٣٠٠ معلق أثناء فترة التسعين يوماً المخصصة لتعليقات الجمهور. هذا، ويوضح ملخص الاستجابات (الذي يتضمنه سجل القرار) التعليقات التي تم إرسالها واستجابة وكالة حماية البيئة لها. وستجد التعليقات الشائعة في المربع على اليمين. ذكر معظم المعلقين أن البديل A لم يعالج تلوث النهر بصورة كافية.

وبناءً على التعليقات التي استلمتها وكالة حماية البيئة، تعين عليها إما اختيار البديل المفضل (بديل A) أو اختيار أحد البدائل الأخرى المقدمة في الخطة المقترحة، أو تعديل البديل A، أو تعديل بديل آخر وارد في الخطة المقترحة. وفي نهاية الأمر، قامت وكالة حماية البيئة الأمريكية بتقييم التعديلات التي يمكن تطبيقها على البديل F بموجب معايير القرارات التنظيمية التسعة واختارت البديل F المعدل كأسلوب معالجة نهائي. هذا، ويعالج البديل F المعدل كثيرًا من مخاوف الجمهور، كما تتوفر بمقتضاه حماية الصحة العامة والبيئة، كما أنه جيد من حيث التكلفة. ستجد مزايا هذا البديل موضحة في الصفحة القادمة.

نتائج تطبيق أسلوب العلاج الذي تم اختياره

النتائج الأولية لاختبار البديل F المعدل بدلاً من البديل I:

- **الاستخدام المتزايد للعلاج الفعال:** تتمثل بعض مخاوف الجمهور في أن البديل I سلبي للغاية وأن نسبة كبيرة من مساحة النهر تحتاج إلى جرف. أما البديل F المعدل، فيزيد مساحة المعالجة النشطة (الجرف والتغطية والإنعاش الطبيعي المحسن). بالإضافة إلى ذلك، للسيطرة على انتقال الملوثات، سيتم معالجة ١٣٣ فداناً من الرواسب داخل الموقع (أو خارج الموقع). وربما يزيد الجرف من ١٥٠ إلى ٢٤٨ فداناً والتغطية من ٨١ إلى ١٥٠ فداناً (ولا يشمل هذا ٢٥ فداناً على ضفة النهر). ومن ثم، تم تقليص المساحة المتروكة للإنعاش الطبيعي المراقب. لذا، سيتم إزالة كمية أكبر من الملوثات المستمرة من النهر ومن السلسلة الغذائية. وسينتج عن ذلك تقليل نسبة كبيرة من المخاطر في مدة أقصر.
- **توفير الحماية لصحة الإنسان:** هذا، وتجعل إزالة المزيد من الملوثات تناول الأسماك التي تعيش في النهر بكميات أكبر أمراً آمناً بالنسبة إلى الجميع فيما عدا الفئات الأكثر حساسية (مثل الأطفال الذين يرضعون أثناء أمهاتهم اللاتي يتناولن الأسماك التي تعيش في النهر) والصيادين. ستتطلب تركيزات الزئبق التي تأتي من مصادر خارج النهر وضع حدود لاستهلاك الأسماك. وبالإضافة إلى ذلك، تقلل خطة التطهير النهائية احتمال الاتصال المباشر بالملوثات في الرواسب.
- **توفير الحماية للبيئة:** ستوفر إزالة مزيد من الملوثات الحماية أيضاً للحياة البرية (لكل من الأسماك والطيور المهاجرة والتي تسكن في هذه المنطقة).
- **الاستخدام المبسط لمستويات العمل العلاجية:** سيصبح RALS متساقاً حالياً (تركيز تطهير الرواسب لمجموعة مركزة من الملوثات مستخدمة لتحديد المنطقة اللازم تغطيتها أو جرفها) خلال غالبية أجزاء الموقع (فيما عدا القناة الملاحية). وفي القناة الملاحية، سيتم استخدام مستويات العمل العلاجية الأخرى (انظر سجل القرار ROD قسم ١-٢-٤ لمزيد من المعلومات حول مستويات العمل العلاجية في القناة الملاحية).
- **تقليل الآثار عند المصب:** ستقل نسبة التلوث التي تصل من الموقع إلى نهر كولومبيا وقناة مولنوماه، حيث تتم إزالة نسبة كبيرة من التلوث.
- **دوام أطول:** ستعتمد عملية التطهير اعتماداً أكبر على الإنعاش الطبيعي المراقب والضوابط المؤسسية (مثل التحذيرات الخاصة بتناول الأسماك والقيود المفروضة على استخدام الأراضي) لأنها تزيل جزءاً كبيراً من التلوث من النهر.
- **لن يتم الصرف في النهر:** لن يكون هناك مرفق للتخلص من الرواسب المجرورة في المحطة رقم ٤. هذا، ولم يكن التخلص من الملوثات في الموقع أمراً مقبولاً لدى المجتمع، كما ألغى صاحب الملكية رعايته للموقع. ومن ثم، سيتم التخلص من القمامة المجرورة خارج الموقع.
- **التكلفة:** وستزيد تكلفة التطهير إلى ما يقرب من ١,٠٥ مليار دولار. تتناسب التكلفة مع مجال ومدى التلوث وكذلك مع مواقع أخرى في البلد.
- **المزايا الاقتصادية:** ستوفر هذه المعالجة النهائية فرصاً للعمل أثناء عملية التطهير، كما ستصبح الأراضي الواقعة على النهر متاحة لعمليات إعادة التطوير.

التزام وكالة حماية البيئة الأمريكية بالمرونة والتعاون

أكدت التعليقات الواردة أثناء الفترة المخصصة للتعليقات أهمية التزام وكالة حماية البيئة بالمرونة أثناء معالجة الموقع، كما أكدت على الحاجة إلى التعاون والتواصل بين كافة الأطراف. وكنتيجة لذلك، وضمت وكالة حماية البيئة ما يلي في سجل القرار:

- سيتم استخدام البيانات الإضافية التي تم جمعها للتصميم العلاجي (انظر "الخطوات التالية" في الصفحة التالية) لوضع الشروط الأساسية التي سيسترشد بها التصميم. وقد شدد سجل القرار على المرونة في تطبيق التكنولوجيا المناسبة للتطهير اعتماداً على المعايير الموضحة. وهكذا ربما يتم تغيير أو تعديل المناطق التي تحتاج إلى معالجة اعتماداً على المعلومات والبيانات الجديدة. فإذا كانت مستويات الملوثات في منطقة ما أقل من مستويات العمل العلاجية (RALS) أو إذا كانت الافتراضات الواردة في دراسة الجدوى لم تعد تمثل الأوضاع الحالية، فسيتم تعديل البديل وفقاً لسجل القرار بما يتفق مع المتطلبات القانونية.
- وأثناء تصميم أسلوب المعالجة، إذا كان تعيين استخدام الأراضي المتوقعة مختلفاً عما جاء في دراسة الجدوى، فقد تقوم وكالة حماية البيئة بتعديل أسلوب المعالجة إذا لزم الأمر. وسيتم عمل التغييرات طبقاً للمعايير المحددة في سجل القرار. كما أن أي تغييرات في أسلوب العلاج لم ترد في سجل القرار ستتنص عليها وثيقة قرار مستقبلية وفقاً للمتطلبات القانونية. وقد تؤدي التغييرات في أسلوب المعالجة إلى تقليل التكاليف في المعالجة الكلية.
- وستستمر وكالة حماية البيئة في العمل مع الدولة (واعتماداً على نتائج جمع البيانات) وقد تحدد مناطق أو مواقع جزئية للعمل المبكر حيث ستقوم الدولة بالاشتراك مع وكالة حماية البيئة بمراقبة أعمال التطهير.
- كما تلتزم وكالة حماية البيئة بتطوير نهج خاص بتجمعات المياه، حيث يوجد التلوث في تجمعات الأمطار في نهر يلاميت ونهر كولومبيا، أي خارج نطاق أسلوب المعالجة الذي تم اختياره. كنتيجة لذلك، التزمت وكالة حماية البيئة الأمريكية وقسم الكفاءة البيئية في ولاية أوريغون في خطة التطهير النهائية بالعمل بإستراتيجية خاصة بتجمعات المياه تعمل على تحسين أسلوب العلاج من خلال تقليل مستويات الملوثات القادمة إلى الموقع.
- وستستمر جهود وكالة حماية البيئة في التوعية العامة خلال التصميم العلاجي وأعمال المعالجة. ويتضمن ذلك الدعم المستمر والتوعية للمجتمعات التي لديها مخاوف بشأن العدالة البيئية والتي تأثرت بشكل غير معقول بالموقع، حيث تستمر الوكالة في نشر المعلومات وجمع تعليقات الجمهور. هذا، وترحب وكالة حماية البيئة الأمريكية بتعليقات الجمهور البناءة بشأن تلك العملية، بما في ذلك أساليب رفع كفاءة تنفيذ الإرشادات الخاصة بتناول الأسماك وغيرها من الضوابط المؤسسية.

الخطوات التالية - تقييم وجمع عينات للتصميم العلاجي

الخطوة التالية في عملية التمويل هي التصميم العلاجي، والتي يتم فيها تطوير التفاصيل التقنية للتطهير. وأثناء التصميم، وخلال الفترة السابقة له، سيتم جمع عينات من البيانات لتحديث الشروط الأساسية ولدعم عملية التصميم. كما سيتم جمع البيانات وغيرها من التقييمات الأخرى لعمل ما يلي (ضمن أشياء أخرى):

- تعيين حدود المساحات التي سيطبق فيها الجرف أو التغطية أو الإنعاش الطبيعي المحسن.
- تحسين ترسيم التلوث.
- تخطيط التكنولوجيا العلاجية، اعتمادًا على المعايير المحددة في القرار، وأساليب البناء.
- تطوير توقعات الإنعاش الطبيعي.
- إيضاح متطلبات المعالجة والتخلص من الملوثات.
- توضيح إجراءات الحماية للكائنات المائية والمدرجة أثناء العمل.
- تحسين متطلبات التعديل التعويضي.
- تحديث الاستخدامات البحرية والبرية المتوقعة وبخاصة المتعلقة بالصيانة أو الجرف الملاحي.
- التحقق والنظر في الظروف الخاصة بمنطقة بعينها، مثل وجود الأحواض النشطة أو غيرها من البنيات، والغطاءات وغيرها من الأنشطة العلاجية الموجودة بالفعل، واستخدامات النهر.
- التحقق من مناطق الجرف والصيانة المستقبلية.
- تحديد الأماكن التي تخرج منها المياه الجوفية وتؤثر في المناطق التي فيها أحياء مائية أو في المياه السطحية.
- تحديد مخارج المياه الجوفية التي تحتاج أن تقوم وكالة الحماية البيئية بمعالجتها داخل النهر، في مقابل المخارج الأخرى التي تحتاج أن يقوم قسم الكفاءة البيئية بمعالجتها برياً.
- تحديد فعالية تدابير الرقابة على المرتفعات في تحقيق أهداف العمل العلاجي ومستويات التطهير في سجل القرار.
- تعيين طريقة التخلص من المواد المجرورة اعتمادًا على اللوائح أو متطلبات المرفق. فإن أمكن التخلص منها في الموضع المخصص للنفايات داخل نطاق البلدية أو في أي موضع آخر مخصص للنفايات بالقرب من الموقع، فقد تقل تكاليف التخلص من تلك المواد عن التكلفة المُقدَّرة.

انضم إلينا في إحدى الجلسات الإعلامية المجتمعية

بناءً على طلب المجموعات المجتمعية وأصحاب المصلحة، تخطط وكالة حماية البيئة الأمريكية لاستضافة جلسات إعلامية مجتمعية لتقدم من خلالها تفاصيل أسلوب المعالجة النهائي في مارس ٢٠١٧. يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني لوكالة حماية البيئة (<http://go.usa.gov/3Wf2B>) للحصول على أحدث التفاصيل الخاصة بالجلسات الإعلامية هذه، إذ قد تطرأ بعض التغييرات على الجداول الزمنية.

جهات الاتصال في وكالة حماية البيئة الأمريكية، ومستودعات المعلومات والموقع الإلكتروني

- شون شلدريك، مدير المشروع، ٢٠٦-٥٥٣-١٢٢٠، sheldrake.sean@epa.gov
- لورا نودسن، منسق إشراك المجتمع، ٢٠٦-٥٥٣-١٨٣٨، knudsen.laura@epa.gov
- الوثائق الخاصة بالموقع (وتشمل السجل الكامل للقرار والتحقيقات العلاجية ودراسة الجدوى والخطة المقترحة ومختلف صحائف الوقائع وملخصات المجتمع وغيرها من المواد) متاحة على الموقع الإلكتروني لوكالة حماية البيئة الأمريكية (<http://go.usa.gov/3Wf2B>) وفي مستودعات المعلومات المحلية الثلاثة المذكورة أدناه:
- المكتبة المركزية بمقاطعة مولنوماه، 801 SW 10th Avenue, Portland أو 97205
- مكتبة سانت جون، 7510 N Charleston Avenue, Portland أو 97203
- مكتبة كنتون، 8226 N Denver Avenue, Portland أو 97217